mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن سعدي)٧٩١(سورة الفتح، قصة الحديبية كما نقلها ابن سعدي عن ابن القيم رحمه الله)١(

محمد الشرافي

الحمد لله عطه عطه خلني ازينه. طلع المحادثات بسم الله الرحمن الرحيم قول سبحانه لقد صدق الله رسوله ها هلا ابراهيم. هذه الاية مؤكدة بثلاث مؤكدات. القسم مقدر تمام طيب قولوا سبحانه - 00:00:00

امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. عندك ابراهيم محلقين رؤوسكم مقصرين. يعني تحلقوا النصف ارفع صوتك ارفع صوتك طيب هذا موب اشكال. اشكال في قوله ومقصرين جمع بين الحلق والتقصير لم ارد هذا. من يعرف الاسكال وحلها؟ سلفية - 00:01:41

وصلت الى موظوع الاشكال لكن مهي باستئنافية هذي عاطفة ها اذا بعضكم محلق وبعضكم مقصر هذا الاشكال ابراهيم. كيف يكون محلقين ومقصرين لكن بعضهم فتكون واو الواو من معنى او او لا لا او ان يعني محلقين او مقصرين. طيب الان نجي الى هلحل - 00:02:35

حلق افضل والتقصير؟ كيف تستدل من الاية كيف تستدل من الاية على ان الحلقة افضل من التقصير؟ ابتدائي ان الله قدم قدم الحلق طيب طيب سؤال لاهل اليوتيوب قول سبحانه لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ما هذه الرؤيا - 00:03:12

وما وجه ذكرها في الاية؟ ما هذه الرؤيا؟ وما وجه ذكرها في الاية يحيى قوله سبحانه فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ما هذا الذي علمه الله عز وجل - 00:03:47

ولماذا ذكر الله عز وجل علمه هنا المسجد ايوه احسنت اذا فالله عز وجل علم في انه ليس الخيري ان يدخل المسجد العربي. وان بعد ذلك وهذا ما حصل بعد صلح الحديبية. تمام - 00:04:11

سالم قوله سبحانه فجعل من دون ذلك فتحا قريبا من دون ذلك ما المشار اليه من دون ما هو؟ من دون؟ تمام. والفتح القريب فتح خيبر ركعتين طيب اللهم اهدنا فيمن هديت. قوله سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:04:41

ما الهدى وما دين الحق؟ تمام اذا الهدى العلم النافع ودين العمل الصالح طيب تفضل وصف الله عز وجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بصفات في هذه الاية ما هي؟ شدوا على الكفار. وما بينهم؟ لخصت ركعة - 00:05:22

سجد اعطى كلمة واحدة الصلاة بس اذا العبادة اذا فيما بينهم رحماء للاعداء اشداء. ثم في انفسهم عبادة طيب هل في هذا الخبر عندك حث لنا نحن على هذه الصفة؟ الجواب نعم لان الله عز وجل - 00:05:56

يذكر لنا الصفات الطيبة نقتدي بها والسيئة من اجل ان نجتنبها طيب والي في قوله سبحانه وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وجها عظيما. امنوا وعملوا الصالحات. اليست العمل الصالح من الايمان - 00:06:28

الجواب؟ بلى. طيب لماذا الله ذكرها هنا؟ ارفع صوتك الخاص على الامر طيب في هذا السياق ما نحمل الايمان على عمل قلبي اذا فنحمل ايمان على عمل قلبي والعمل الصالح لاعمال الجوارح - 00:06:59

ولابد في الايمان القلبي ان تصدقه اعمال ما الجوارح حافظ هل انت حافظ اليوم قول سبحانه وعملوا الصالحات متى يكون العمل صالحا ايه توفر فيه شرطان ما هما يلا اشغلتك اه الدنيا صرف في الاسواق طيب الان واحد يعمل اعمال صالحة - 00:07:28

ماذا يراعي تبي تعمل عملا صالحا تريد ان تتقرب الى الله؟ وش تسوي؟ كيف تسوي؟ توريه الناس؟ ها اذا اول شي النية. النية. ويظا ان يكون العمل موافقا للسنة. اذا لا يكون العمل صالح اذا كان خالصا لله موافقا - 00:08:16

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نشوف الاخوة هنا طيب اسامة حسونة اليس هذا موضع عندك اربع رسايل يا استاذ عبدالمنعم دخول مكة هو الطواف بالبيت يعني جواب ليس كاملا يا شيخ عبد المنعم. عبد الهادي الرؤيا انهم سيدخلون مكة ويطوفون البيت. اي - 00:08:54

الجواب نفس جواب عبد المنعم الجواب ناقص فكني في الدين كذلك ايضا جواب ناقص انا واحدات ذا هذا اللي ما له اسم ما نقرأ جوابه لا بد لك اسم يا ذا ولد الف الف الف - 00:09:39

بنت منصور رؤيا طاف مكة. نفسه جواب ناقص شهري نفس الجواب هالة ممتاز هذا جواب جيد هذا احسن جواب حتى الان احمد العنزي يعني قريب يا احمد لكن يحتاج اكمال شوي - 00:10:01

ناقص الزهراني نفس الجواب سارة ايش السؤال يا خالد؟ انت فكر عشان تعرف السؤال طيب هو من اجابات ليست كاملة. والجواب الذي اردت في قوله سبحانه لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - 00:10:35

في ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه في انه رأى رؤيا انهم سيدخلون مكة مقصرين محلق يونس ومقصرين يعني بعض اكل بعضهم هكذا ثم لما رجعوا استغرب حتى ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله الم تخبرنا ان ندخل مكة؟ قال هل اخبرتكم عامكم هذا؟ قالوا لا. قال فانكم داخلونها داخلوها ومطوف - 00:11:12

البيت هذا الجواب. طيب الان نكمل ما ذكره الشيخ ابن سعد رحمه الله في نهاية تفسيره لسورة الفتح من ما نقله من الهدي اه الهدي هنا زاد المعاد زاد المعاد ابن القيم رحمه الله - 00:11:36

اتفضل عندنا النمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله - 00:11:58

تعالى فيما نقله عن ابن القيم رحمه الله قبلها فصل لا لا السطور اللي فوق ولنسق قصة الحديبية بطولها. احسن الله اليك. ولنسق قصة الحديبية بطولها كما ساقها الامام شمس الدين ابن القيم في الهدي النبوي. ايش الهدي النبوي - 00:12:18

زاد المال كتاب جيد بل كتابه محرر. قال علما وابن القيم رحمه الله الفه في السفر واذا قرأته تعجبت من قوة ما فيه من العلم يعني الف في السفر ومع هذا مجلداته مطبوع تقريبا بعض النسخ خمسة بعضها اقل بعضها اكثر - 00:12:43

ثم فيه من العلم والاحاديث والتصحيح والتضعيف. وسياق الخلاف ما لكأن الرجل عنده مجلدات رجل وهذا يدل على ان علمه في صدره فهو حافظ العلم الانسان اذا اقبل ذنبه اعطاه الله عز وجل حافظ حافظة وذكاء ثم اقبل - 00:13:10

وكثير من الناس عنده هذي عنده حفظ وعنده فهم لكن ما يقبل على العلم يتفرغ الانسان يفرغ قلبه نال المحصلة. والله المستعان. الكتاب جيد جدا وايضا بلغة يسيرة حتى يصلح العوام - 00:13:35

لكن في اشياء طول شوي يصبر على الطول ويحصل منه ان شاء الله تعالى يعني لو الانسان جعل زاد المعاد بالقراءة الحرة كما يقولون قراءة حرة ينتفع حتى لو بدون تركيز تام يحصل ما فيه ان شاء الله. نعم اقرأ. قال رحمه الله فان فيها اعانة - 00:13:54

على فهم هذه السورة وقد تكلم على معانيها واسرارها. قال رحمه الله تعالى فصل في قصة الحديبية. قال نافع كان السنة ست في ذي القعدة وهذا هو الصحيح وهو قول الزهري وقتادة وموسى بن عقبة ومحمد بن - 00:14:17

وغيرهم. وقال هشام ابن عروة عن ابيه رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية في رمضان كانت في شوال وهذا وهم. وانما كانت غزاة الفتح في رمضان. وقد قال ابو الاسود عن عروة انها كانت في ذي القعدة - 00:14:37

على الصواب وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة فذكر منهن ان عمرة الحديبية وكان معه الف وخمسمائة طيب هذا المقطع من كلام الشيخ رحمه الله ابن القيم يبين متى كانت - 00:14:57

متى كانت متى كان صلح ديدي؟ في سنة في السنة السادسة في ذي القعدة. ذي القعدة. فليس في السابعة ولا الخامسة وليس في رمضان. ومن قال رمضان فانه وهن اصابنا في في السنة السادسة في اواخرها في ذي القعدة. ثم استدلنا في الصحيحين حيث انس رضي الله عنه من ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها في ذي القعدة - 00:15:17

وقد اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر. عمرة الحديبية التي صد عنها وتحلل. وعمرت القضية او القضاء وهي ما قاضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قريشا حيث اعتمر من السنة القادمة في السنة السابعة - 00:15:42

وعمرة الجعرانة وكانت بعد فتح مكة وعمرته وعمرته مع حجه حيث حج قارنا وكلها في ذي القعدة ولذلك اختلف العلماء ايهما افضل ان يعتمر في رمضان او في ذي القعدة - 00:16:02

فبعض العلماء رجح ذي القعدة قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كل عمراته في ذي القعدة بينما لم يعتد في رمضان وان كان جاء في رمضان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من من عمرة في رمضان كحجة حجة - 00:16:21

تحدث معي في رمضان كحجة وفي رواية كحجة معي. ولا شك ان عمرة عمرة في رمضان فاضلة جدا. لكن من جمع بين الثنتين فاعتمر في رمضان واعتمر ذي القعدة اذا تمكن هذا جيد - 00:16:42

جيد طيب وعليه يتبين لنا آآ من حيث انس رضي الله عنه ان الاحرام من العمرة وعليه بعض الناس يذهب الى مكة. قبل رمضان بيوم او كذا فيحرم. ثم يبقى في مكة اذا - 00:16:59

اعلن رمضان طاف وسعى. نقول عمرتك في وين عمرتك في شعبان لانك احرمت بها في شعبان او على الاقل ليست رمظان لان جزء منها في في شعبان جزء منها في رمظان فمن اراد ان تكون عمرته في رمظان فيكون احرامه وطواه وسعيه في - 00:17:24

في رمضان نعم. قال رحمه الله وكان معه الف وخمسمائة هكذا في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه وعنه فيهما كانوا الفا واربعمئة. طيب هذا الكلام الحين يبين كم عدد اهل - 00:17:44

الحديبية كم هم واختلف العلماء هل الف واربع مئة الف وثلاث مئة؟ ام الف واربع مئة ام الف وخمس مئة؟ اقوال انهم الف واربعمائة نعم وفيما عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه كنا الفا - 00:18:04

وثلاث مئة قال قتادة قلت لسعيد بن المثيب كم كان الجماعة الذين شهدوا بيعة الرضوان؟ قال خمس عشرة مئة قال قلت فان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كانوا اربع عشرة مئة قال يرحمه الله وهم هو حدثني انهم - 00:18:24

وخمس عشرة مئة قلت وقد صح عن جابر رضي الله عنه القولان وصح عنه انهم نحروا عام الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة فقيل له كم كنتم؟ قالوا قال الفا واربعمائة بخيلنا ورجلنا يعني فارسهم - 00:18:44

طيب هذا الاختلاف لماذا؟ هو الاول اختلف هذا ما يظر. ما في حكم يتغير. سواء كانوا الف الفا وثلاث مئة. او الفان واربع مئة او الفين وخمس مئة ما يضر ثم التقدير لين ما كان عندهم ديوان يكتبون فيه بحيث يضبط العدد فيقدرون تقديرا يعني من من تقديرهم - 00:19:04

كم ينحر من جزور من اجل يأكلون منها والعادة ان العرب تنحر الناقة عن عن مئة حتى انه في غزوة في غزوة بدر غزوة بدر لما اسر الصحابة رضي الله عنهم مملوكا من - 00:19:28

قريش فكان يقول انت من العير ولا من من الجيش؟ فكان علي رضي الله عنه وبعض الصحابة حقهم معه ولعت من العيش فيضربونه فيقول انا من من انا من من العشق يتركونه والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي فيقول اذا صدقكم ضربتموه واذا كذبكم تركتموه - 00:19:52

هو من الجيش ثم سأله النبي عليه الصلاة والسلام سأل هذا العبد كم هم كم من حرون؟ قال الحرون ما بين تسع الى مرة تسع تسع ابل ومرة عشرة قال هم بين التسع مئة الف - 00:20:18

فكانوا يقيسون بهذا المقصود ان جابر رضي الله عنه يقول نحرنا عام الحديبية سبعين. سبعين يعني كم صاروا سبعة الاف قل لا هذي سبعين عن لما تحللوا والبدن عنكم؟ عن سبعة - 00:20:38

سبعة. طيب سبعة في سبعين ها؟ سبعة في سبعين لا الف واربع مئة كم؟ سبع اربع مئة وتسعين. لا يقول سبعين بدنا بدلا عن سبعة هذا هؤلاء الذين نحروا وهناك ناس ما نحروا لا وهمتنا انا وهمت في هذا. ليس هذا في في طعامهم - 00:21:02

لكن على كل حال في معركة بدر كانوا ينحرون ما بين تسع الى عشر فقالوا هم هكذا. فكانوا الناقة اه تطعم تقريبا. نعم قال رحمه الله

والقلب الى هذا اميل وهو قول البراء بن عازب ومعقل بن يسار وسلمة بن الاكوع في - 00:21:36
تحل ايتين وقول المسيب ابن حزم رضي الله عنهم. اذا فالاقرب كما يرجح ابن القيم رحمه الله كما هو قول اكثر العلماء انهم الف واربع مئة نعم قال شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة - 00:22:00
الفا واربعمئة وغلط غلطا بينا من قال كانوا سبع مئة وعذره انهم نحروا يومئذ سبعين بدنة البدنة قد جاء اجزاؤها عن سبعة وعن عشرة. يعني انا في الاضحية او في الهدي والصواب انها انما تجزأ عن سبعة - 00:22:24
واما في ما جاء انها عن عشرة فكان ذلك في في الغنائم. ليس في الاضحية ولا في الهدي نعم. وهذا لا يدل على ما قاله هذا القائل. فانه قد صرح بان البدنة كانت في - 00:22:45
في هذه الغزوة عن سبعة فلو كانوا فلو كانت السبعون عن جميعهم لكانوا اربع مئة وتسعين رجلا. وقد قال في من حديث بعينه انهم كانوا الفا واربعمئة فصل فلما كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة وبعث - 00:23:05
بين اللهو بين يديه من خزاعة يخبره عن قريش. حتى اذا كان قريبا من عسفان اتاه عينه. طيب. لما كان بذي ذي الحليفة. ايش ذي الحليفة؟ نقول هو ميقات المدينة. وهو الان من خارج الى مكة جهة مكة تأتيه - 00:23:29
ويمر من فوقه الان الكباري ما ينزل يمشي ما ينزل يحتاج للنزول. ولا كان الطريق عليه الخارج من من المدينة جهة مكة. فهو الان موجود وفيه مسجد كبير. اماكن للاغتسال والوضوء - 00:23:49
نعم. وبعث عينا ايش العين؟ تقول عين في لغة العرب تطلق على عدة اشياء. منها اين الماء منها العين الباصرة ومنها العين الجاسوس وبعث النبي عليه الصلاة والسلام عينا يتجسس له وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم ان يبعث هؤلاء الجواسيس والجواسيس - 00:24:08
هؤلاء يقلبون المعارك تماما. يخبرون بالاخبار وانما يبعث في هذه المهمة الذكي الفطين اما غير الذكي او الانسان اللي يكشف بسرعة هذا ما ينفع ذا. بين فيبعث فيه الذكي. ومنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة - 00:24:33
رضي الله عنه ليلة الاحزاب وكانت ليلة باردة شديدة ذات هواء النبي عليه الصلاة والسلام دعا الصحابة من يأتيني بخبر القوم فوجموا ما حد تكلم. من يأتيك بخبر قوم وهو في الجنة - 00:24:58
اظمن الجنة ما تكلم حتى قال حذيفة قال لبيك يا رسول الله فقال قال اذهب قال ابشر رضي الله عنه يقول وكنت في بر يقول فلما انطلقت كأني في حمام. ايش الحمام - 00:25:18
يعني يقول حتى اتيت القوم يقول فدخلت فيهم فدخلت يقول فرأيت الريح تكفئ قدورهم وتقلع خيامهم وتطفئ نيرانهم نيرانهم النيران يقول حتى رأيت ابا وسب سفيان بن حرب ابو معاوية رضي الله عنهما كان مشركا ثم اسلم في اخر حياته. يقول رأيته يصلي ظهره على النار من شدة البر. يقول ولولا ان النبي - 00:25:34
صلى الله عليه وسلم نهاني ان احدث شيئا لضربته قتلته. يقول اشوفه. ثم جلس بينهم اندس بينهم وقال ابو سفيان يا معشر قريش اني قائل لكم لكني اخشى ان محمدا يبعث علينا عينا يعرفون فلينظر كل رجل من بجانبه حذيفة ايش يسوي؟ تورط - 00:26:03
لكن كان ذكيا مسك من انت؟ قال رزقك من انت؟ قال اسكت. تخلص منهم بهذه الطريقة وش تبي خير؟ عطه من انت على طول يكشفونه فالمقصود ان بعث العيون هذا من من السياسة الحكيمة الناس - 00:26:30
نعم حتى اذا كان قريبا من عفان اتاه عينه فقال اني قد تركت كعب ابن ابن لؤي قد جمعوا لك الاحاديث عجيب من كعب لؤي ده من ابوه ومن امه - 00:26:51
كعب ابن اي قريش كعب لؤي هذه قريش. منسوبة الى جدها. قد جمعوا لك الاحابيش يعني اخلاط الناس من تميم ومن غيرهم من قطفان وربما بعض خزاعة مع ان خزاعة سيأتينا انها عيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10
وجمعوا لك دموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك. واستشار النبي مهمة العين يخبر بالحال بما حصل ثم من بعثه من القادة

الرئيس او قائد الجيش يقرر او يعطيه الاخبار. نعم - 00:27:33
مستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وقال اترون النميل الى ذراري هؤلاء الذين اعانوهم فنوا يصيبهم يعني من البادية من البوادي حول مكة والمدينة نأتي ما عندهم احد ونهلكهم وهذا حرب جائز يكثرهم - 00:27:56
نعم. فان قعدوا قعدوا موتورين محزونين. ويعني موتورين الوتر من الوتر هو القطع. مقطوعين محزونين وان جو تكن عنقا قطعها الله. ام ترون ان ام البيت فمن صدنا عنه قاتلناه. قال ابو بكر - 00:28:17
الله عنه الله ورسوله اعلم انما جئنا معتمرين ولم ولم نجد لقتال احد. ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا. طيب. النبي عليه الصلاة والسلام انما اخذ رأي واحد - 00:28:40
اين البقية لماذا لم يفعل كما فعل في بدر؟ تكلم عمر رضي الله عنه وابو بكر ثم عمر رضي الله عنه ثم المقداد ثم مجموعة ثم اشيروا علي اشيروا علي حتى اتكلم سعد ابن معاذ - 00:29:01
لماذا يلا ابراهيم بس اخذت رأي ابو بكر الصديق يقول لعلهم الامر كان واضحا. او لعلهم كانوا حاضرين فسمعوا رأي ابي بكر رضي الله عنه فسكتوه كالمقرين نعم مم فراحوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق يعني مشوا الى جهة مكة. قال النبي - 00:29:19
صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش. الغميم هذا منطقة. لكن ما ادري ايش يسمى الان في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين. فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بغبرة الجيش - 00:29:51
فانطلق يركض يركض نذيرا لقريش. يعني فاته جيش وما لحقهم ما يستطع الحاقهم وانما كانوا طليعة مثل العين يرون يعني ما الذي يحصل؟ نعم وسار النبي صلى الله الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال له يهبط عليه منها يعني من البيت والثنية - 00:30:11
هي الطريق بين الجبلين الثنية هي الطريق بين الجبلين. يهبط عليهم يعني على قريش من جهة الان اللي يعرف مكة من جهة الجنون من جهة الجموم نعم فقال الناس هل - 00:30:37
هل فالح فالح فالحل ايش حلحل؟ يعني فيه اسئلة يقول حل حل هذي يقال للناقة اذا بركت يعني قومي قومي نعم فالحت يعني ما قامت. وهذا غريب. نعم. فالح فقالوا خلأت القصواء وخلأت القصواء خلأت يعني انها حرمت وهذا عيب في الدابة - 00:30:58
انها ما تستجيب. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل. نعم. هذا دفاع عن هذه الناقة يعرفها. وانما حبس حابس الفيل يعني رب العالمين كما حبس - 00:31:31
الفيل في المغمس ما مشى للبيت كذلك لحكمة فكذلك خلا حبس القصواء هنا لحكمة نعم ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا خطة يعني رأيا وصلحا يعني مصالحة بينهم. نعم. ثم زجرها فوثب - 00:31:51
فعدل حتى نزل باقصى الحدود. سبحان الله لما لما اراد ترك المسير قامت رب العالمين نعم ثم زجرها فوثبت به فعدل حتى نزل باقصى الحدود على فم قليل الماء. انما يتربضه الناس تربضا. يعني قليل جدا يتربضون يعني ياخذون منه شوي ثم - 00:32:21
في من تظنه حتى يرتفع الماء فيأخذونه نعم فلم يلبث الناس ان نزحوه فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه. قال فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه. نعم. هذي من ايات - 00:32:49
النبي صلى الله عليه وسلم التي يسميها بعض العلماء معجزات. اخذ سهما من كنانة والكنانة هي ما يضعه المقاتل معه فيه الاسهم مثل جعبة مثل الشنطة الان شنطة فيها اسهم ياخذ يقاتل بها - 00:33:14
فامر احد السهم قد اذهبوا به فضربوا في طلبوه في في البئر فجاشت. يعني كأنه انفجار وهذا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم حتى صدروا عنه شربوا حتى صدروا. الصدر الصدر عكس الورد - 00:33:34
الورد يقدم الى الماء عطاشا وصدر ان يتركوا الماء قد رووا. نعم. وفزعت قريش لنزول عليهم يعني اتاهم حتى وصل الى الى مشارف مكة لكنه نزل ما ما دخلها. والحديبية على بقرب - 00:33:53
اه بقرب الحرم قريب من الحرم. نعم. فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم رجلا من اصحابه. فدعا عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ليبعثه اليهم فقال يا رسول الله ليس لي بمكة احد من بني كعب يغضب لي ان اوذيت فارسل - 00:34:13
عثمان بن عفان فان عشيرته بها وانه مبلغ ما اردت. طيب هذا من حكمة النبي صلى الله وسلم حيث اراد ان يبعث اليهم رسولا يخبرهم ماذا نريد؟ فانا لم لم نأتي لقتال وانما اتينا لعمرة وانتم - 00:34:35
يا قريش انتم اه اه حماة الحرم وحماة المعتمرين والحجاج فاتركونا كسائر الناس فاراد بعث عمر رضي الله عنه لقوته وفصاحته لكن عمر رضي الله عنه خاف على نفسه طيب هل عمر كان جبانا - 00:34:55
لا والله ما كان جبانا. لكن ليس هذا موقف ليس هذا موقف شجاعة وقتال وانما هذا موقف مصالحة واخذ وعطا وقريش تبغض عمر قريش تبغض عمر فليس من الحكمة ان يأتيهم - 00:35:14
ثم ايضا مع بغضهم له ليس هناك من قبيلته بل يحميه ليس هناك اقوياء والاقوياء يبغضونه ايضا. فهم ما يريدونه وانما كان عثمان وعثمان رضي الله عنه قبل الاسلام وبعد الاسلام وبعد الخلافة كان بمثل اخلاق لينا هينا - 00:35:37
وكان ذا خيل كثير على القريب والبعيد. فكان مقبولا ثم قبيلة بنو امية. ابو سفيان ابن حرب ترى ابو سفيان بني عثمان منهم؟ رضي الله عنه. وهذا من حكمة عمر رضي الله عنه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما عنفه - 00:36:01
ما قال انت جبان لماذا تعصيني؟ لا وانما اخذ بالرأي نعم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه فارسله الى قريش وقال اخبرهم انا لم نأتي لقتال وانما جئنا عمارا. وادعهم الى الاسلام. وامره ان يأتي رجالا بمكة مؤمنين ونساء - 00:36:22
مؤمنات فيدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم ان الله عز وجل مظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها ايمان. هؤلاء المستضعفون في مكة ايمانهم. طيب اذا مهمة عثمان كم؟ الذي اراد ان يبلغ الرسالة اربعة اربعة. ان يخبرني ان نأتي بقتال - 00:36:48
انما جئنا نعتمر وايضا دعاهم للاسلام. الاسلام فالدين الاسلام ليس فيه حرب وقتال وعنف وقوة وانما دين هين لين سمح لكن من وقف ماما اذا كان عندنا قوة نبعده. والرابع ان يأتي اناسا بمكة كانوا مستخيرين باسلامهم يخبرهم بان - 00:37:11
هم سوف سوف يأتي الفتح ابشرهم بذلك. نعم فانطلق عثمان رضي الله عنه فمر على قريش في بلدة فقالوا اين تريد؟ مكان كانوا مجتمعين فيه. نعم. فقالوا اين تريد؟ فقال - 00:37:36
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى الله والى الاسلام. واخبركم انا لم نأت للقتال وانما جئنا عمارا قالوا قد سمعنا ما تقول فانفذ لحاجتك. طيب. وش هذا؟ يعني قريش قال رح رح - 00:37:58
ايه يذهب لكبارهم في الخارج لبلدة حول اهل القتال وليسوا اهل الحل والعقد ليسوا اهل الحل والعقل ان كان فيهم. لكن اهل الحل والعقد الكبار كانوا داخل مكة نعم قال اذهب لهم لا بأس. نعم. وقام اليه ابان بن سعيد بن العاص فرحب به - 00:38:18
عمل عثمان على الفرس. فاجاره واردفه واردفه ابان حتى جاء مكة. وقال المسلمون قبل ان يرجع عثمان وهذا من تعظيمهم له لعثمان رضي الله عنه. وايضا لامان لانه ربما يأتي بعض السفهاء فربما قتل عثمان - 00:38:45
حتى من الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم ما تأخر شكوا انه قد قتل لان هذا حال حرب ولذلك ارداغ ابان ابن سعيد له هذا من تأمينه. نعم. وقال المسلمون قبل ان يرجعوا - 00:39:05
عثمان رضي الله عنه خلص عثمان قبلنا الى البيت وطاف به. خلاص يعني وصل اليه نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون. اظن هنا يعني يقين - 00:39:23
وليس ظن ظن معنى الشك الراجح لا. هنا يقين لا يمكن ابدا ان عثمان يطوف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وما يمنعه يا رسول الله وقد خلص؟ قال ذاك ظني به ان لا يطوف بالبعض - 00:39:40
للكعبة حتى نطوف معه. واختلط المسلمون بالمشركين في امر الصلح. فرمى رجل من من احد الفريقين رجلا من الفريق الاخر وكانت معركة معركة ما بالايدي او بالاسهم ليست حربا وانما مثل ما مثل ما تقول عندنا هواشة - 00:40:04
اطراف ليس الجيش ولا معظمه ولا كثير منه بل قليل لكن حصل مراماة. نعم فرمى رجل من احد الفريقين رجلا من الفريق الاخر.

وكانت معركة وتراموا بالنبل والحجارة. وصاح الفريقان كلاهما - 00:40:24
وارتهن كل واحد من الفريقين هنا وارتضى وش عندكم؟ ارتهن عندي ارتضى وقد يكون ارتهن اذا كان هذا هو الصحيح ارتهن يعني حبس حبس كل واحد اللي عنده وانتهينا تحطها نسخة يعني توضح - 00:40:44
اقر اللي عندك خله وارتهن كل واحد من الفريقين بمن فيهم. وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رضي الله عنه قد قتل فدعا الى البيعة هذي شائعة - 00:41:14
هذي الشايعة لكنها قد قيلت واثرت ففيه ان الشائعات تؤثر في الناس. ولذلك اياك ثم اياك ان انشر ما لم تتثبت منه. ثم ما تثبت منه يقينا ان كان فيه خير فانشره وان كان في شر فدعه - 00:41:38
فان ترددت اتركه دعه على هذا نترك شيئين وننشر واحدة فالخير اليقين ننشره الشر اليقيني ما ما ندري شر ولا خير ما ننشره طيب لو قال لك واحد في ذمتك الى يوم القيامة - 00:41:58
حط ديليت واحذفها. ولا عليك. بعض الناس يخاف حتى ينشرون بواطيل لانه مكتوب تحت ترى ترى الشيطان اللي يخليك ما تنشر. شف حتى حديث موضوعة انشرون في ذمتك ما يلزم بذمتك شيء. نعم. فصار المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت - 00:42:20
الشجرة فبايعوه على الا يفروا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد نفسه وقال هذه عن عثمان. ولم تمت البيعة رجع عثمان رضي الله عنه فقال له المسلمون استفيت يا ابا عبد الله من الطواف بالبيت يعني - 00:42:52
نفسك كم صار لهم سنة ما شافوا الكعبة كم سنة؟ ست سنين وربما اكثر ان الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر في السماء في هاجر فؤرخت الهجرة التاريخ به ست سنين - 00:43:12
عثمان قبله فقال بئس ما ظننت بئس ما ظننتم بي والذي نفسي بيده لو مكثت بها سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبة بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وهذا من تعظيم - 00:43:34
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالصحابة رضي الله عنهم ولا غرابة. ولا غرابة ان يكون هذا العثمان رضي الله عنه. نعم قال ولقد بعثني قريش الى الطواف بالبيت فابيت. فقال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:43:56
بالله واحسننا واحسننا ظنا وكان عمر رضي الله عنه اخذا بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم للبيعة تحت الشجرة فبايعه المسلمون كلهم الا الجد ابن ابن قيس كان منافقا قد ذكر المؤرخون انه كان تحت ابط بعيره - 00:44:16
بارك هو شكله صغير منخش عسى ما حد يشوفه ما يبايع. قبحه الله. نعم. وكان معقل ابن يسار اخذا بغصنها يرفعه يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اول من بايعه ابو سنان الاسدي رضي الله - 00:44:41
وبايعه سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ثلاث مرات في اول الناس واوسطهم واخرهم. فبينما هم كذلك اذ جاءوا اذ جاء بديل هذيل بذيل بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة وكانوا - 00:45:01
وكانوا عيبة نصح رسول الله نصح وكانوا عيبة نصح الرسول عندك الرسول؟ اي نعم. عندي للرسول ما يخالف. اذا تكون وكان نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا عبرة - 00:45:22
كنصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة. لاهل تهامة الحجاز. ومعايبة النصح اي انهم كانوا ينصحون له بالرأي السداد مع ان اكثرهم كانوا مشركين. نعم. فقال اني تركت كعب ابن لؤي وعامر ابن لؤي - 00:45:41
اعداد مياه من كعب لؤي هذا؟ من هو؟ قريش. قريش. وكذلك عامر ابن لؤي ايضا من قريش نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ العوذ المطافيل العود العود. معهم العود المطافيل هم مقاتلوك وصادوك عن البيت. طيب. قوله نزلوا اعداد مياه الحديبية. يعني ابار الحديبية وكانت - 00:46:01
بارض ماء فيها ابار كثيرة فنزلوا فيها. فالنبي عليه الصلاة والسلام في طرفها من جهة المدينة وهم من طرفها من جهة مكة يعني انهم كثيرون وهذا من نصح آآ خزاعة له وقوله معهم العود المطافي ايش العود المطافية؟ نقول النوق الذي - 00:46:29

معها الحيران تعرفون الحيران محور وهو فصيل الناقة الصغير. وانما فعلوا ذلك. او انه عبر بهذا التعبير ليبين ان قريشا خرجوا خروج الجاد واخذوا هذي العود المطافين للبقاء. اما يشربوا حليبها. لان حليب العود المطافين - 00:46:53

الناقة التي يعود بها ولدها من الخوف. فلم يزل ولدها صغيرا هذا معنى العود يعني يعوذ بها. بعكس الكبير من نفسه يدافع عن نفسه. اما الحوار الصغير تجده عند امه عند رجليها يدخل فيها - 00:47:23

يعني اهل اهل اللي يعرفون ذلك الحوار الصغير حتى ان امه تصدمه. يجي عندها جدا يخاف فهي كناية عن صغر صغر هذا الفصيل وايضا الناس عند الناقة التي ولدها صغير يكون عندهم حلم ودفاع قوي ناس يحبون الابل جدا - 00:47:41

بهذا انهم خرجوا عازمين على صدك هذا التعبير العرب لها تعابير عجيبة جدا. نجد توصل الرسالة قال خرجت يستميتون في لو قال خرجوا يمكن يعودون يمكن ما يقاتلون لكن معهم العذر المطافيل يعني عازمين على ان يقاتلوك ويصدوك - 00:48:05

نعم. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم نج لقتال احد. النبي عليه الصلاة والسلام فهم عربي قح القتال هم هم خرجوا بالطريق هذا للقتال هذا ما خرجوا للقتال. نعم. ولكن جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم - 00:48:30

الحرب واضرت بهم. فان شاءوا امامددهم ويخلوا بيني وبين الناس. وان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد اشمعنى ؟ ريحوا انفسهم. معنى العبارات هذي النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما جمل قتالهم فان شاءوا - 00:48:56

صالحتهم وادخل البيت اعتمر وارجع اقاتل الناس غيرهم عن الاسلام فين فين ظهرت عليهم بقوا على بها ونامت. دخلوا في الاسلام هذا ما نريد. اختاروا ايهما فقد جموا. اراحوا انفسهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:18

مع عداوة قريش الله الا انه ما يريد قتالهم ولا يريد مشقتهم. نعم. وانهم ابوا الا القتال هو الذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد ثالثة او او لينفذن الله امره. الله اكبر - 00:49:40

هذي القوة والشجاعة. النبي عليه الصلاة والسلام اشجع الناس على الاطلاق. وابقاهم صبرا وعزيمة واقداما. اذا شيد ذكر الشجعان يذكر عمر رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه سعد ابن ابي وقاص لكن اكثر الناس ما ما يعتقد او ما - 00:50:00

في بالي شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والله ان النبي عليه الصلاة والسلام اشجع من كل الصحابة رضي الله عنهم. حتى ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه البطل الضرغام مجندل الابطال - 00:50:20

الاسد اسمه حيدرة وكان يرتجز في المعارك يخرج ليبارز امام الصفوف ويرتجز من شدة شجاعته يقول علي رضي الله عنه كنا اذا حمي الوطيس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:36

ويقول كان اقربنا الى العدو ما يتراجع ابدا بل قال العلماء في المعارك لو فر كل الناس النبي عليه الصلاة والسلام لا يفر. قال الله تعالى في سورة النساء فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اقاتلهم على امري على دين الذي - 00:50:55

اتيت به وحدثت سالم يعني حتى تطيل رقبتي. دام رقبتي موجودة اقاتل. فاذا مت فالى الله عز وجل الامر. نعم قال بديل سابلغهم ما تقول. فانطلق حتى اتى قريشا فقال اني قد جئتكم من عند هذا الرجل وسمعت - 00:51:21

يقول قولا طيب. هل بديل اه يحب النبي صلى الله عليه وسلم الجواب؟ نعم مر معناه انهم كانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب لماذا قال هذا الرجل - 00:51:41

لماذا ما قال ابن عبد المطلب؟ لماذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ احسنت انت انت اصلا تميل اليه. وكان بديل في ذلك الوقت مشركا لكن هل اسلم او لا الله اعلم؟ ما ادري. لكن قطعا في ذلك الوقت كان مشركا - 00:51:58

ولك اتى قريش يفاوضهم يعلمهم ترى الرجل جاء بيساوي يسوي كذا وكذا من اجل ان يحذرهم. نعم. وسمعته يقول قول قولا فان شئتم عرضته عليكم. فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تحدثنا عنه بشيء. ها السفهاء من السفهاء - 00:52:18

هذا الطيش وعدم التعقل لكنهم ليسوا اهل الحل والعقد ولذلك ايش قال؟ ها وقال ذوي الرأي منهم هات ما سمعته. قال سمعته يقول

كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا نكمل غدا ان شاء الله تعالى وقت طال علينا غدا نقول عروة - 00:52:39

ابن مسعود ايه السالفة اما مؤخرة الراس اللي شعر ومعناته السالفة تنفرد يعني عن الرقبة. تطير يعني اموت خلاص يا رجال مو بلزم اسئلة يقول احسن الله اليك اذا شخص سب الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او جحد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:05

هل يكفر عينا؟ ام ننظر للشروط والموانع؟ وما الضوابط في هذا؟ جزاكم الله خيرا. انصحك ان تتجنب هذي الامور اشتغل بنفسك دع منك التكفير وهل فلان كافر وغير كافر لست من العلماء وليس هذا المجلس مجلس تقرير هذا - 00:53:58

غير كافي. هذا جوابي اليوم. يقول احسن الله اليك هناك امرأة تريد السفر لدولة اخرى لان اهلها هناك. وهي وهي وحيدة. وليس لديها محرم فهل تسافر للضرورة اذا لم اذا كان يمكن ان يغضب احد محارمه اليها - 00:54:18

ليأخذها هذا الواجب ان كان ما يستطيعون لظروف آآ الظروف السياسية او المالية فهي ضرورة تسافر ضرورة بتسافر وحدها يقول احسن الله اليك سمعت من احد المشايخ انه يجوز قتل الكلب الاسود لانه شيطان فهل هذا صحيح - 00:54:41

كلب اسود شيطان ولذلك يقطع الصلاة يقول احسن الله اليك. ما حكم الدم المتجلط في مكان صغير؟ الذي لا يصل آآ الماء بسببه اه الماء والجلد لا يصل الماء الى الجلد اعد اعد يقول احسن الله اليك ما حكم الدم المتجلط في مكان صغير؟ الذي لا يصل - 00:55:11

الماء الى الجلد بسببه. هذا يزال الدم الماء يزيله. فاذا كان جامدا بحيث يمنع وصول الماء فالواجب ان تزيله اولا ثم تتوضأ او تغتسل اخر سؤال. يقول احسن الله اليك - 00:55:37

هل ندخل مع اهل البدع في حلقات القرآن بغرض الحفظ؟ خاصة كانت البلاد التي نحن فيها من اهلها. ابحث عن اهل السنة مخالطتك لاهل البدعة تؤثر عليك ولو على الزمن البعيد. ثم ايضا قد يغتر بك غيرك. ممن لا يعرف بدعة فيتأثر بهم. والله عز وجل قد وسع عليك. الان - 00:56:00

التواصل تستطيع التواصل في مكة والمدينة مع اهل السنة والجماعة اذا لانك في بلادك اهل السنة وجماعة الله تعالى اعلم - 00:56:30